BnF Gallica

Al Tabt

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

I. Al Tabt. 1933.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

Yo 96138

141

BIBLIOTHÈQUE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

8-3-64

السنة الاولى عدد ٤ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 4

الثبات

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
(قرءان كريم)
(شعارنا) الثبات على المبادى الحقة ، مع السير بحكمة يضيء السبيل، ويضمن النجاح

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة
محمد عبابسة الاخضرى
والعنوان موقتا : نهج روفيقو رقم ٧٠ بالجزائر
والرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
Eth-Thabat
Directeur : ABABSA MOHAMED
70, rue Rovigo - ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ فرنك
عن نصف سنة ٢٥ —
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ —
في سائر الاقطار ٥٠ —
ويخصم لطلبة المعاهد النصف

الاعلانات
يتفق في شانها مع قسم الاشهار بالادارة

الجزائر — يوم الجمعة ٢٤ شوال ١٣٥٢ — جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ٩ فيفري ١٩٣٤

انتهاء اجل النيابات

قرب انسلاخ اجل النيابات المالية والعمالية والبلدية وستبتدىء المعارك السياسية في هذه السنة ، و سيظهر اولئك الملثمون المحجوبون بلثام و حجاب التمويه الذى كانوا يخادعون به الامة قبل اليوم يعنى مدة الست سنوات التى خلا لهم فيها الجو للتصفير والتبييض !

نعم خلا الجو لهؤلاء المغرورين الذين لا يحسبون ليقظة الشعب ادنى حساب ولا يلتفتون الى صراخ المصلحين من ابنائه . فكم نددت رجال الصحافة بالنواب و كم انذروهم ونصحوهم وبصروهم بمواقع التقصير ؛ و كم افتوهم الى مصالح الشعب الضائعة بالمجانس الفلاث والمظالم الواقعة على الامة فيها يكتب الكتاب و يخطب الخطباء و ينصح الناصحون ، و لكن هل يفيد ذلك مع نائب لا يعبد الا مصلحته و لا يخدم الا نفسه وعائلته او من يتوسل به بعد تعمير الجيب ، او التوجه اليه باعز حبيب . . . .

للنائب الحق في عدم الالتفات الى ما يكتبه الكاتبون و ينتقده المنتقدون لانه يوقن ان الامة اصبحت جثة هامدة لا تحس ولا تشعر و يستدل على ذلك بعدة شواهد .

اولا : سكوت الشعب عندما يسمع انتقاد الناقدين وصراخ المصلحين

ثانيا : اقبال الامة على الانتخاب وتهافتها عليه تهافت الذباب على حلو الشراب وقبولها لكذب النائب القديم الذى كان يلعب بمصالحها و يهزأ بها و يتاجر بوطنها ودينها !

ثالثا : قبول الرشوة من النائب وطمع الناخبين في الفرنكات التافهة مقابل ورقة الانتخاب التى تعتبر عندها الشهامة والاباء عند الامم الحية ؛ و بعد الفوز يضحك النائب بملء شدقيه و يقول لقد اشتريت الناخبين كما تشترى الماشية ، هذا اذا كان اديبا اما الذين لا يستحون فكثيرا ما يقولون لقد اشترينا الامة كالدجاج كل دجاجة ببيضة فرنكات

والعجب كل العجب ان تسمع الامة هذا الكلام و لا تتاثر ولا تغضب لكرامتها وتنتقم لشرفها فتقصيهم عن حضيرتها و وكالتها ؟

رابعا : تدخل الادارات والموظفين في الانتخاب وتهديدهم للناخبين الاحرار و وعيدهم لمن يحاول التصويت على لا يهوونه ؛ و يذهب البعض منهم الى تسمية المترشحين باسماء كثيرة فهذه قائمة مرشحي الحكومة وهذه قائمة كيت وكيت الخ وهذا الضغط كثير بالاحواز الممتزجة و يقع من طرف الحكام والقياد

خامسا : تدخل بعض رؤساء الزوايا في الانتخاب واصدار الاوامر لاتباعهم بالتصويت على المنتصر بالشيخ ولو كان من اجهل الجاهلين واكبر الخائنين

هذه اهم الاسباب التى ينتصر بها اولئك النواب الذين عبثوا بالمصالح العامة وسدوا ابواب المنافع على الامة والقوا بها في مضيق حرج لا تستطيع الخروج منه الا بطردهم وخزيهم يوم الانتخاب

و بينما يقع كل هذا نجد الفلاح يستغيث و لا يغاث بل بلغ الياس به ان صار يدعو بالويل والثبور على يوم النحس الذى منح فيه حق الانتخاب ! ذلك اليوم المشئوم الذى انذرت فيه الامة الجزائرية بالخراب والبلاء المحيط وهو يوم ٤ فيفرى سنة ١٩١٩

نعم هو نذير خراب لان الامة كانت قبل هذه المنحة تنظر الى حكامها بصفتهم مسئولين راسا فتنال بعض العطف منهم ، او على الاقل تستريح من زيادة المغارم والمظالم في كل عام ، والفرق بين سعادتها قبل سنة ١٩١٩ و بين شقاوتها بعد نيلها لقانون الانتخاب ؛ ذلك القانون الذى كان سبب شقاق ونفاق وتنافر وبغضاء بين ابناء بلد واحد بل بين افراد عائلة واحدة . فرق كبير ظاهر لمن يفكر في حالة الامة قبل سنة ١٩١٩ واليوم ؛ فيا امة الجزائر المسكينة لقد قرب اوان الانتخاب و ما هى الا فترة وجيزة حتى يتم اجل هؤلاء النواب فهل تذكرين ما حل بك من بلاء و ما ضاع لك من حق و ما ابتليت به من مظالم على يد اولئك الطغام وهل تصوتين على من يرق لحالك ويرثي لك ام تتركين هؤلاء النواب يعبثون بك كما يحبون ؟ ؟

فتشي عن الاكفاء عن الصادقين المخلصين وانهم لكثيرون ابحثي جيدا واخصى خصا دقيقا وانك ظافرة بهم بين الفلاحين النبهاء والتجار الحاذقين والدكاترة والمحامين والعلماء العاملين تثبتى فيمن تختارين فان نائبك قائدك وانظرى للعاقبة احذرى ان تقعى فيما يعود عليك بالعاقبة الوخيمة فانك ان لم تفعلي ولن تفعلي فستسيرين الى الهلاك لا محالة .

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

عبابسة

في الولاية العامة

ضيف معتبر

حل بالولاية العامة ضيف معتبر ورجل عظيم ذلك هو م بيرتون الكاتب العام بالولاية سابقا ، والمقيم العام بتونس الآن .

ان شهرة م بيرتون السياسة تغنى عن التعريف به ، وانما الواجب الصحفي يقضى علينا ونحن امام ازمة وطنية ان نذكر ما لهذا الرجل من مزايا واعمال تخلد له في تاريخ الاستعمار الفرنسى بافريقيا الشمالية ، منذ تسنم اريكة الحكم بتونس الوطن الشقيق .

سمي م بيرتون مقيما عاما بتونس خلفا لزميله مانصرون الذى لم يرفق في سياسة الحكم مع الاهالي فكان ما كان من انفجار حوادث مؤلمة لا علاقة لها بسياسة فرنسا الرشيدة ، وهذه الحوادث السوداء تبقى ما بقى ذكر الرجال بالاعمال .

استخلف م بيرتون فاحسن السياسة وادرك اخطاء زميله الذى كان يسلك طريق العنف والغلظة فاستبدل ذلك كله بالحكمة واللين ، فشرع في تنفيذ ما يراه صالحا بسياسة الاهالي ، واستعمل ارادته الفولاذية التى لا يخامرها فيها ضعف ولا شك ولا طيش .

فابتدأ بالمسائل الهامة التى كانت منشأ الفتن و منبع التشويش فعين مقابر خاصة للمتجنسين من الاهالي ، وعزل عامل المنستير الطاغية . فاظهر بتنفيذ هذين الامرين حكمته و دهاءه فهجع روع الشعب واطمأن الى السكينة تحت رعاية هذا المقيم الحكيم و تابع الاصلاحات الوطنية التى يراها من حقوق التونسيين الحيوية كتشريك ابناء الوطن في الوظائف الحرة ، وزيادة اعضاء من الاهالي في المجلس الكبير واصدار العفو العام على المبعدين من رجال السياسة وفتح قيد الصحافة العربية فتأسست جريدة الحزب الحر الدستورى اليومية تحت اسم : « الارادة » بعد ان تفاهم مع رجال الحزب الدستوريين ، كما اعتنى بالمسالة الاقتصادية وسافر من اجلها الى باريس فتحصل عن قرض فلاحي خاص بالفلاحين الاهالي و يمم وجهه لتحسين التجارة الاهلية والتعليم، مسائل اصلاحية كثيرة

هذه بعض اعمال م بيرتون التى قام بها منذ سمي بالوطن الشقيق والتى اصبحت حديث الصحافة في الشرق والغرب حتى رأينا كثيرا من اقلام احرار العرب تشيد بذكر هذا الرجل العظيم وتثنى عليه بالجميل ، ما دل دلالة قاطعة على ان ابناء الاسلام لا يثورون و لا يتحرجون الا من الظلم الذى يعجز غيرهم عن تحمل العشر منه ؟ .

فهل لولايتنا و رجال ادارتنا بالجزائر الذين نعرف من بينهم من حنكته التجاريب و عمل لصالح فرانسا والجزائر زمنا ليس بالقصير ، ان يسلكوا سياسة اللين والتفاهم كالتى سلكها زميلهم م بيرتون بتونس ؟ هل لهم ان يتركوا الدياثة حرة ؛ ورجاع الجمعية الدينية الى الامة تنتخب لها من ابنائها الدينين العلماء المتنزهين ؟ هل لهم ان يتركوا الاهالي احرارا في امر التعليم الدينى العربى فيسهلوا له الوخص في فتح الكتاتيب القرءانية ، و يرفعوا التضييق عن الجرائد العربية ، وليفتحوا باب المفاهمة مع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

وامل الجزائر وطيد في حل مشكلاتها قريبا بمناسبة قدوم م بيرتون رجل الحكمة والرصانة الذى استفاد في عدة اشهر ما لم يستفده غيره في عشرات السنين

الثبات

اعتذار

فاتنا ان نعتذر في العدد السالف عن تخلف الجريدة عن قرائها المحترمين أسابيع متوالية ، و من يعلم ما يلاقيه الصحافى الاهلى من المتاعب والمشاق في سبيله و ما يكابده من مصاريف باهضة تؤود بها صناديق الجمعيات فضلا عن الافراد ، يعذرنا بلا شك في هذه العطلة التى حدثت لنا رغم أنوفنا و فوق ما قدمناه من الاحتياطات والتهيئات وأملنا بعد هذا ان يصدر « الثبات » في اوقاته المعينة كما نرجو من القراء الكرام ان يكونوا في عون جريدتهم حتى لا يوقعوها مرة اخرى في مثل ما وقعت فيه سابقا ، ولسنا في حاجة الى تذكيرهم بقول الشاعر الحكيم :

اذ الحمل الثقيل تنازعته
اكف القوم خف على الرقاب

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

بين الملكين العربيين

صرح سعادة رشيد باشا الناصر معتمد الدولة السعودية بدمشق لمراسل « صوت الاحرار » ببيروت بالحديث التالي :

قال رشيد باشا :

« تعلمون ان اسباب تحرج الموقف بين صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود وبين سيادة امام اليمن تعود الى ان سيادة الامام ابطأ في الجواب على مقترحات جلالة الملك ابن سعود التي ارسلها اليه وهي تتلخص بعقد معاهدة بين المملكة العربية السعودية وحكومة اليمن ، ومن اهم مقترحات جلالة الملك بهذا الشأن ، ان تنطوي المعاهدة على تحديد الحدود بين البلدين ، والبت في قضية الادارسة نهائيا ؛ وان تضع حدا للمشاغبات التي يثيرها امراء الامام على الحدود ، لاسيما بعد ما تضح ان هؤلاء الامراء حاولوا اثارة قبيلتي بني مالك والعبادلة الخاضعين لسلطان الملك ابن السعود عليه ، وحملهما على شق عصا الطاعة .

« وقد ابطأ سيادة الامام في ارسال الجواب ، مما دعا بجلالة الملك ابن السعود الى ان يصدر امره الى ولي عهده سمو الامير سعود بان يتوجه من نجد الى الجنوب على رأس قوة كبيرة من السيارات والى نجله الثاني سمو الامير فيصل بان يتوجه من الحجاز الى الساحل الجنوبي على رأس قوة كبرى احتياطا للطوارئ وضدا لكل اعتداء على اراضي المملكة العربية السعودية .

« وبما ان قوة سمو الامير سعود ذهبت الى الحدود بالسيارات فقد وصلت بسرعة وارتبطت هناك دون ان يحدث بينها وبين قوات الامام تصادمة او اشتباك ، وظلت الحال على هذا المنوال الى ان ورد جواب الامام يحيى في ٢٣ رمضان بالموافقة على مقترحات جلالة الملك ، وقد اعترف سيادة الامام في جوابه ، بما أتاه امراؤه من ضروب الشغب على الحدود ، وطلب الى جلالة الملك ابن السعود العفو عنهم ، وانني ارجح بعد ان صارت المتألة الى هذه النتيجة السلمية بفضل حكمة وتروي وحزم صاحب الجلالة الملك ابن سعود ان الفريقين يتفاهمان ويتفقان على ما فيه خير العرب والمسلمين ؟

— ماذا تتوقعون ان يحدث بعد ان ورد جواب الامام يحيى بالموافقة ؟

— انني اتوقع ان يجتمع الوفدان ، وفد جلالة ابن سعود ، ووفد جلالة الامام ؛ ويتفاهمان على وضع نصوص المعاهدة ، على الاسس التي اقترحها جلالة الملك ابن سعود ، ثم يتفاهم الفريقان في قضية نجران ، وقد سبق لجلالة الملك ابن سعود ان اقترح على سيادة الامام البت في هذه القضية على شكل تحفظ فيه حقوق اهل نجران ، وتضمن مصلحة الفريقين المملكة العربية ، وحكومة اليمن وربما دخلت هذه القضية في المعاهدة ايضا .

— هل تعلمون المكان الذي يجتمع فيه الوفدان ؟

— لا يمكنني ان اعين المكان الذي يجتمعان فيه ، لانني لا اعرف شيئا رسميا عنه ؛ انما اقدرانهما يجتمعان في « ابها » وهي من بلاد عسير الداخلة تحت سلطان جلالة الملك ابن سعود واعتقد ان حرص جلالة الملك ابن سعود على الوئام والسلام وحسن نواياه كفيلان بتسهيل مهمة الوفدين ، والوصول الى نتيجة مرضية .

— وما هو موقف الامير سعود الآن في الحدود ؟

— موقفه ان لا يأتي بحركة مناوئة لليمن ؛ والمحافظة على الامن ليستتب في الحدود اما اذا وقع اعتداء من اليمن — لاسمح الله — فانه مضطر للوقوف موقف المدافع وهذا لن يقع ان شاء الله

— ما هي معلوماتكم عن الخط الحجازي وسفر فيصل فرنسا في جدة الى الرياض منذ ثلاثة اسابيع؟

— ليست لدي معلومات رسمية بهذا الشأن وكل ما اعرفه ان قضية الخط الحجازي فشلت منذ سنتين لان جلالة الملك حريص كل الحرص على ان يجعل ملكية الخط الحجازي ملك الحجاز والمسلمين وعند الاعتراف بهذه الملكية يمكن البحث في اعادة سيرته الاولى

ثمرة الاصلاح

الجمعية الخيرية الاسلامية

تأسست هذه الجمعية بالعاصمة في شهر رمضان المعظم تحت رئاسة الاستاذ المحبوب داعية الاصلاح الديني الشيخ الطيب العقبي ، وبمجرد الحصول على الرخصة من الحكومة شمر رجال هذه الجمعية على ساق الجد في العمل فجمعوا الاشتراكات والتبرعات . وكان الاقبال متزايدا من الامة وغالب المقبلين من متوسطي الحال والفقراء ! !

اما غالب السادة الاغنياء فانهم يستكفون دائما من مثل هذه المشاريع ويتعللون بعلل هي اشبه بعلل (جحا) حينما طلب منه احد الجيران حبلا فاعتذر له جحا بان امه نشرت عليه الكسكسي وطلب منه ضمثان ماء فاعتذر بقوله : ان بئرنا قد نزحت منذ نصف ساعة فاجابه الضمثان ان الدلو ما زال يقطر فقال : ذلك بقية النزح فانزح عني ؛ هذا مثال صغير من حال بعض أغنيائنا بالعاصمة عندما يستنجد بهم العاملون ؟ ! ومع هذا فاننا لا نيأس ما دام الاصلاح رائدنا والمنفعة العامة هدفنا فالامة لا بد ان تجتمع كلمتها وتتوحد جهودها في الايام الآتية ، بفضل ما كابده رجالها المصلحون وعلماؤها العاملون .

وها هي ثمرات الاصلاح بدأت تدنو قطوفها للامة فمثل هذه الجمعية الخيرية تبشر بحسن المستقبل فلا يبعد ان ترى فقراء المسلمين كغيرهم بالملاجيء الخيرية التي ستؤسس بفضل جهود هذه الجمعية المباركة فيصبح الفقراء والمساكين في حصن من زمهرير البرد ولذعان الجوع ومرارة الاهانة !

جل في انحاء العاصمة وسرح بصرك وتأمل هل تجد بائسا حقيرا لا يكاد يتحرك من شدة الجوع والعراء غير ابناء الوطن من المسلمين ؟

قم في الثلث الاخير من الليل ان كنت من الذين يتحرقون حزنا لما يصيب اخوانهم وتعقب الانهج التي يرتمي اليها اولئك الفقراء للنوم فانك ترى العجب العجاب ؛ ترى رجال رش الازقة يزعجون مضاجع اولئك البائسين الراقدين بتوجيه فوهات جعاب الماء اليهم ، فلا يسع اولئك البائسين غير الفرار تحت مدرار المياه ! . .

واذا طلع عليهم النهار ضاقت بهم حيل المعيشة فلم يهتدوا اليها سبيلا ، وقد يلاقي البعض منهم من رجال البوليس شر المطاردة فيما اذا حاول النصب لجلب القليل من القوت ببيع بعض الفواكه في الطريق العام ، فبعد ان يأخذ منهم صاحب المكس حقه يخرج عنهم لفيف البوليس فلا ترى غير الهارب والمضروب والحامل على عاتقه سلة الفاكهة يساق الجميع الى مركز الكوميسارية ، ولا تسال عن الخطايا والتثقيف والسجن

كل هذه المئاسي تقع على مرأى ومسمع من اولئك الذين يسمون انفسهم نواب الامة — وما هم علم الله — الا نوائبها واعداؤها الذين كانوا عليها (ضغثا على اباله) فهنيئا لكم اولا وآخرا يا رجال الجمعية الخيرية بهذه المؤسسة المباركة التي يعلق الشعب عليها آمالا كبارا .

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون)

احلام حمزة

أديبنا « النابغة » صاحب هذه القصيدة البديعة له ولوع شديد بسبك ما يعثر عليه من القصص الرمزية في صورة من الشعر رائعة

وقد اتحفنا بهذه القصة الفكهة التي تصور الآمال الكاذبة المنتهية غالبا بصدمة الحقيقة المؤلمة ؛ وملخصها ان (حمزة) بطل الرواية اضطجع وبقربه جرة عسل له ثم اطلق لخياله العنان فتمنى لو انه باع جرة العسل لاشترى سلة من الثمار وباعها واشترى خروفا وباعه واشترى نعجة او نعجتين وباعهما واشترى روضة وباعها واشترى الف دار ثم تزوج اجمل امرأة من جواريه حتى اذا بلغت من العمر عتيا طردها عنه فان ابت ضربها ودفعها عنه بقوة . وهنا رفع يده فاصاب الجرة فانقلبت واستيقظ حمزة من خياله العميق فلم ير حوله الا جرته المتهشمه وعسله المتدفق ....

حمزة في خيمته * مضطجع مثل النمر
ينظر للافق كما * ينظر شاعر شعر
حمزة ما اسعده * فوق النجوم والقمر !
و قربه جرة شهـ * ـد هي مصدر الصور !

* * * *

يقول في غفلته : * « لو بعت جرة العسل !
لراح عني كل ما * اشكو ولاح لي الامل
ثم اشتريت سلة * من الثمار فحمل
و بعته بنعجة * او نعجتين ، لاتسل !

* * * *

ثم اشتريت روضة * و صنتها طول النهار
و صرت منها تاجرا * ذا عزة وذا وقار
لي الغدير ، و الطيـ * ـور ، والزهور ، والثمار
ثمة بعت روضتي * ثم اشتريت الف دار

* * * *

هناك اختار الطعا * م والملاهي والثياب
هناك اشرب الخمـ * ور (لاتسل كيف الشراب)
هناك اسراب العبـ * يد كلهم بيض الرقاب
هناك اسلو محنقي * بين ملاعب الشباب !

* * *

ثم تزوجت بمـ * ـن تعجبني بين الخدم
ثم كسوتها بوشـ * ـي وبطوق منتظم
ثم جعلتها مليـ * ـكة الجمال في الامم
ثم . . . وماذا ؟ انني * اعبدها وهي الصنم !

* * * *

فان اسنت و انطفت * كالشمع من ذاك السنا
قلت لها قومي اتركي * جنبي لاقيت العنا
لا ذقت يا بنت العبـ * ـيد في حياتك الهنا !
فان ابت ضربتها * كما تراني انا »

* * * *

هناك هز يده * تاثرا بذا الكلام
فانقلبت جرته * و اهتز من غور المنام
وما رأى من القصـ * ـور والغنى سوى الحطام
فقال : ما فاز الذي * في الحلم يطلب السلام

النابغة

نقابة الزوايا

اجتمع في هذا الاسبوع قسم من مشائخ الزوايا تحت رئاسة الشيخ محمد غلام الله رئيس هذه النقابة ويقال ان الاعضاء اجتمعوا بقصد النظر في مسائل منها : تسيير المجلة وشئون اخرى تتعلق بمصالح الزوايا .

ولما كانت هذه النقابة تضم غالب رؤساء الزوايا ظهر لنا ان نسدي لها هذه النصيحة التي لا نقصد منها سوى مصلحة الامة .

اولا : ان سبب الشقاق لا يخفى على كل مسلم بلغه صدى هذه الحركة على لسان جرائد الحزبين . ولعل المجلة التي تريد النقابة احياءها هي السبب الوحيد في اثارة عنصر هذه الفتنة !

ثانيا : ان مقصد اجتماع رؤساء الزوايا على ما يظهر هو تأسيس جبهة قوية للدفاع عن معاهد الطرق الصوفية .

ثالثا : الوقوف في وجه المهاجم الذي هو جمعية العلماء المسلمين الجزائريين .

ولما كان الثبات من الذين عاهدوا الله على خدمة الامة خدمة صادقة يريد من ورائها جمع الكلمة والاعتصام بحبل الله والتصدي الى اقناع الراي العام بالحجج القاطعة ارتأينا ان نذكر هنا ما جاء في بيان جمعية العلماء المسلمين المنشورة بالصراط والمطبوع على حدة . جاء في السطر السابع عشر من العمود الاول ما يلي :

فجمعية العلماء المسلمين الجزائريين عاهدت الله — مستعينة به وحده — على ان تعالج المسلم الجزائري من هذه الامراض وان تعمل لما يرفع شانه من ناحية دينه بتطهير عقائده اولا — واحكام عبادته ثانيا — وتصحيح معاملته ثالثا — وتقويم اخلاقه رابعا — مسترشدة بما ارشد اليه كتاب الله وسنة نبيه الصحيحة وسيرة السلف الصالح من هذه الامة وفهوم الائمة العلماء منها . جارية على منهاج

القرءان فى الدعوة الى سبيل الله بالحسنى عالمة انها اذا تدعو انما تدعو المسلم المنحرف عن الجادة الى الرجوع اليها و الاستقامة عليها . و تدعو الى حق اضاعه اهله و تدلهم على وسائل استرجاعه ؛ تدعو الى قديم من الدين اسسه الوحي الصادق و الراي المعصوم لا الى جديد من محدثات الاراء و مضلات الاهواء

هذه دعوة جمعية العلماء التى ظهرت بها للامة و هى على ما تحتوى دعوة شريفة الى مقصد شريف فلا اظن المسلم الشريف ينتكب عنها و يستنكف منها . كما لا نظن ان هناك مسلما يؤمن بكتاب الله و يستمع لمحمدى رسول الله يعتقد ان ما عليه المسلمون اليوم من بدع و اضاليل هو من دين الله

و ما دامت غاية الجمعية ظاهرة جليه و نقابة الزوايا تقول انها تعمل للخير و في سبيل الله فالامر هين بين وشقة الخلاف قد زالت .

ثم ان جمعية العلماء المسلمين لا تحمل الضغينة لاحد ابدا سواء من اتبعها او من خالفها . انما تدعو للمخالف بالهداية و للمتبع بالتوفيق . و لا تعمل ضد احد انما تعمل ضد البدعة المتفق على حرمتها في كل مذهب .

اذا كان هذا هو مقصد جمعية العلماء المسلمين و هذه خطتها و ليس وراء الظاهر من الامر شيء خفى فعلام هذه الحيرة من نقابة الطرق ؟ وعلام الاجتماع ؟

جمعية طلبة شمال افريقيا

المسلمين بفرنسا

حديث الاثنين : مستقبل الجزائر

لقد قام الاخ ابراهيم بن عبد الله بمحادثة يتساءل فيها ما هو مستقبل بلاد الجزائر و وطأ هذا البحث بمقدمة بسط فيها الحالة التى عليها الآن بلاد الجزائر ، فمن الناحية السياسية فان على الجزائرى ما على الفرنسيين من الواجبات ولكن ليس له ما لهم من الحقوق ، واما الحالة الاقتصادية فثمارها للمعمرين لا للجزائريين فقد افتك منهم الاستعمار اراضيهم و حرمهم من القروض الفلاحية والصنائع تكاد لاتوجد والعملة يتقاضون من المعمرين اجرا ضئيلا لايسد حاجتهم ، والجزائرى اتعس حالا اذا نظرنا له من الناحية الاجتماعية فهو محروم من التعليم عامة و من تعليمه القومي خاصة فلا حظ للغة العربية والمعارف القومية فيما يتلقاه من الدروس و مستوى حياته العلمية و حياته الفكرية منحط للغاية ، هذا ما جناه الاستعمار على بلاد الجزائر

فما هو مستقبلى الجزائر و كيف العمل فى تحسين حالتها ؟ ان مستقبل الجزائر مرتبط بمستقبل تونس والمغرب و يجب عليها ان تستعين بهما على الخروج من حالتها التعيسة ولنا ان نحضر مستقبلا زاهرا لبلاد الجزائر اذا بحثنا عن الطرق الموصلة الى ذلك و سلكناها باقدام واخلاص فتحسين الحالة الاجتماعية موكل للطلبة والطبقة المتنورة منا فعلينا ان نلقي محادثات و محاضرات على الشعب نعلمه بها اللغة العربية والمعلومات القومية فى التاريخ العربي والاخلاق الاسلامية واما الحالة الاقتصادية فيقع تحسينها باحداث رؤوس اموال بين ايدينا و باستعمال الميكانيك في الفلاحة والصناعة استعمالا مثمرا اما فيما يرجع لتحسين الحالة السياسة فالجزائريون منقسمون : فمنهم من يحبذ التجنس والاندماج فى الامة الفرنسية لنيل ما لها من الحقوق حتى يتمكن من الدفاع عن الامة الجزائرية ، و منهم من يعول على نفسه و يسعى فى استنباط طرق اخرى لتحسين حالة البلاد والاجدر بنا ان نعول على انفسنا وتنظم اعمالنا حتى ننقذ بلاد الجزائر مما تقاسيه من الشدائد لان طريقة التجنس مخطرة ترجع بالضرر على ديننا و قوميتنا وتعطل جهودنا المتوجهة نحو وحدة الشمال الافريقى ، فقوبل المسامر بتصفيق حاد برهن على اتفاق الحاضرين معه ثم قام بعض الاخوان واضافوا الى محادثة الاخ ابن عبدالله ملاحظات تكميلية اكثر منها انتقادية فمنهم من زادنا ايضاحا في الحالة التى عليها الجزائر اليوم و منهم من حرض الطلبة على تعليم الشعب وتربيته ، وقد طال الحديث حول هذا الموضوع وهو من الاهمية بمكان و ما انتهت المناقشات والمحاورات الا على الساعة الحادية عشر ونصف مساء

وكتب فى باريس يوم ٢٥ جانفى ١٩٣٤

نائب الكاتب العام : عبد الوهاب بكير

الصحافة حرة

لاتزال الصحافة الاهلية فى هذا الوطن تعانى الامرين من افراد ضاقت حواصلهم فشبوا على الانانية والفوا استعبادها لآخر حد

دعانا لكتابة هذه النبذة الوجيزة ما نشاهده من حين لآخر من بعض الافراد الذين يحسبون انهم على شيء و ما هم الا جزء مستغنى عنه من لفيف الدهماء وما بلغنا عن بعضهم من تحدث في الصحافة وقيمتها .

يتحدثون عن الصحافة و ما يجب ان تعمله و كيف تسير و هم لم يرسموا بعد خطة فى هذه الحياة يرون ان الاجدر بصاحب الجريدة ان يقول كذا و يتخلى عن كذا لتحسن فى عيونهم جريدته و يرضون عنها

يتشدقون الى هذه الدرجة و ما علموا ان الصحافة خلقت لتعيش حرة فوق اعناقهم و فوق مستواهم رضوا ام كرهوا

لعلهم لا يعلمون ان الصحافة سيدة الدول فضلا عن الافراد والجماعات تعمل و لا تنظر من الناس جزاء ولا شكورا ، اذا لم يدركوا هذا للان . فليعلموا ان الصحافة لاتخضع لاحد كائنا من كان ما دام برنامجها مرسوم وخطتها محدودة والصحافى الابي يعيش حرا و يموت على مبدئه حرا

اما طقم الصحفيين الذين لفهم فقد زالت دولته و ذهبت صولته ؛ فليستيقض اولئك الانانيون من غفلتهم وليعلموا ان الصحافة و رجالها سائرون في قافلة العمل غير ابهين بعواء الذئاب او نبح الكلاب

آخر انباء باريس

بلغ من هياج الشعب الباريسى ان قام بعدة مظاهرات فى اماكن مختلفة ، وقد اشتد الهياج يوم الثلاثاء لما تقدمت الوزارة لمجلس الامة ببرنامجها وكان موقف القوة العامة ازاء الشعب موقفا خطيرا فاتخذت الاحتياطات اللازمة واصدرت الاوامر لهيئات البوليس السرى والعلنى بالتاهب للمقاومة

ولكن رغم هذا كله فقد اخترق المتظاهرون الساخطون نطاق البوليس وهاجموا ساحة قصر البوربون مقر مجلس الامة وقضوا حصة من الليل بين كر وفر مع رجال البوليس والجندرمة

اما الوزارة فقد طلبت الثقة من المجلس فصادق عليها باغلبية ، و لكنها غير ساحقة و لما خرج الوزراء من لدن المجلس و على رأسهم دلاديبى الرئيس طلبوا من رئيس الجمهورية ان يعطيهم التفويض العام لمقاومة الشعب بالوسائل التى يراها دالاديبى صالحة لاعادة الامن الى نصابه

بيد ان رئيس الجمهورية تردد في الامر لما يعلمه في هذا التفويض من مخالفة للقانون ، واخيرا منحه التفويض و لم ينفعه شيء

وازاء هذا لم تجد الوزراء من مخرج الا التسليم فرفعت استقالتها مساء الاربعاء ولم تعش في هذه الدنيا الا ثمانية ايام شاهدت فيها مئات من الجرحى بين ضباط و جنود و بوليس و و . . .

و بمجرد استقالتها كلف م لوبران رئيس الجمهورية زميله السابق م دومير غ بتقلد زمام الحكم موقتا حتى ينجلى الموقف و يظهر سبيل الخلاص وقد تعهد بتاليف الوزارة تحت رئاسته

كتبنا هذه النبذة والدبابات والرشاشات والمدافع تجوس خلال انهج باريس ومتنزهاتها العامة العامرة بالملاهى والزاخرة بمجالس الانس و الظرف

وسنرى ماذا سيحدث بعد هذا أتتغلب القوة العامة على ارادة الشعب المتحمس ؟ ام يتغلب الشعب عليها ؟

نادى دلس الجديد

اشعرنا بعض سراة دلس واعيانها ان فى نيتهم تاسيس ناد جديد بمدينتهم .

وخبر كهذا يبشر بالخير لان فى تاسيس النوادى دليل قاطع على ان الامة ادركت بثاقب بصرها صلاحية امثال هذه المشاريع .

وليس بدعا ان تقوم دلس بهذا النادي وتعمل على ترقيته فقد عهدنا سكان دلس الانجاب النبهاء لا يفترون عن العمل الصالح ؛ و لا يتقاعسون كلما دعاهم الواجب

فنامل للنادى الجديد كل رقي وازدهار ونرجو لاهالي دلس ورجاله العاملين كل تقدم في مدارج الرقي ، واننا ننتظر يوم الافتتاح الرسمي بفارغ صبر لنتحقق صدق قولنا في دلس وسكانه

كلل الله مساعى العاملين المخلصين بالنجاح

باخرة الحج فى هاته السنة

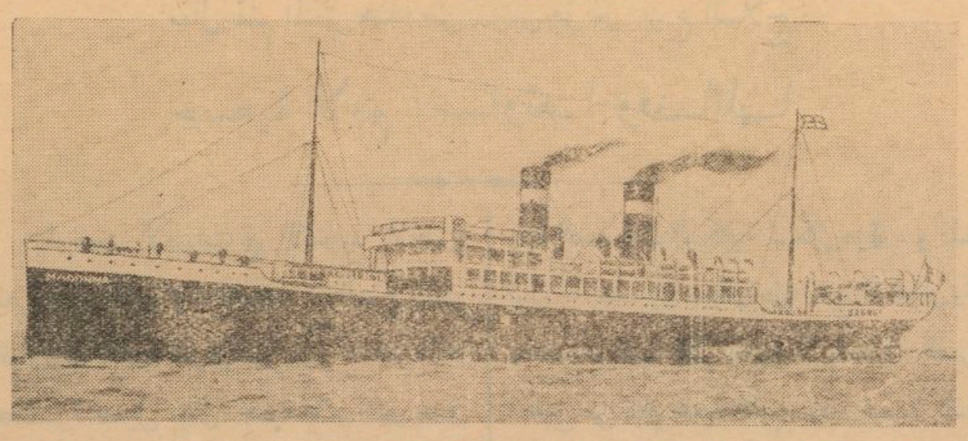

انها لمدهشة بضخامتها و جمالها وسرعتها فلا تتاخر عن زيارة بيت الله هذه السنة لئلا تحرم من سفرة هنية لاتكلفك عناء ولا ضنكا ، سارع الى تقييد اسمك في جدول الحجاج لتحوز غنيمة لم يحزها حجاج السنين الفارطة (انظر التفاصيل في الصفحة الرابعة)

استعفاء

جاءنا ما يلى :

سعادة المحترم الشيخ محمد عباسة الاخضرى دام حفظه سلاما واحتراما

و بعد ايها الاخ المرجو منكم نشر ما يلى ولكم الفضل :

الى رئيس جمعية السنة الجزائريين والى كل اعضائها ، و بعد فانى كنت قلت لكم في الاجتماع الاخير انني لا يمكنني البقاء معكم لامور حدثت لم نتفق عليها قبل و لاجل ذلك قدمت لكم جميع الحسابات السنوية ، واليوم نقدم استعفائي النهائي من هذه الجمعية ليعلم كل من كان بيده مجلد من مجلدات الجمعية انى انسلخت منها و لم تبق ادنى مفاهمة معي لاننى مصلح بمعنى الكلمة واحب العلم والوطن و كفى بربك شهيدا .

البليدة ابن قدور محمد مدير مدرسة الارشاد

الى النعيم الدائم

فى هذا الاسبوع انتقلت الى رحمة الله زوجة الوطني المخلص صاحب الايادى البيضاء على المشاريع الجزائرية السيد محمد بن الباي التاجر المشهور بالعاصمة

وافاها الاجل المحتوم بعد مرض عضال اعيى مهرة الحكماء علاجه وقد شيعت جنازتها في جم غفير الى مقبرة سيدي محمد بن عبد الرحمان وصلى عليها الاستاذ العقبي وكان جل جمهور المشيعين من افاضل الجزائر وعلية وجهائها

تغمدها الله برحمته و الهم زوجها و انجالها واقاربها الصبر الجميل

مؤتمر نزع السلاح

مقال بقلم المستر هندرسن رئيس مؤتمر نزع السلاح

جمعية الامم : مساوئها وفضائلها

ارتفعت الاصوات في الاسابيع الاخيرة بنقد جمعية الامم وانتقاصها . واقترح بعض الناقدين انشاء جمعية اخرى أفضل وروج البعض الاخر لفكرة تعديل ميثاق جمعية الامم الذى هو في الوقت نفسه دستورها

وأنا ارد على هؤلاء الناقدين واولئك فاصرح بانى شخصيا اعتقد باننا لن نجد عن جمعية الامم الحالية بديلا فاذا انهارت هذه الجمعية وسمح لمعاول الهدم ان تعمل فيها فانى واثق ان مؤسسة اخرى لن تنهض على انقاضها لتحل محلها

ونحن اذا اعرنا الموقف السياسي الحاضر من الاهمية والاعتبار مايستحق . ونظرنا على حقيقته وجدنا ان جمعية الامم هى املنا الوحيد لاجتناب الفوضى . ووضع حد للمنافسة فى التسلح التي من شأنها ان تؤدى الى الحرب وفي اعتقادى كذلك انه لم يقع فى السنوات الاخيرة مايبرر ادخال تعديلات جوهرية على ميثاق جمعية الامم وكل ما وقع يلفت النظر فقط الى وجوب ادخال تحسينات بسيطة لاتتناول صميم دستور الجمعية ولكنها تحدد موقف اعضاء الجمعية منها حتى لا تذهب إحدى الدول مثلا الى ان اعداءها على جارة لها لايعتبر خرقا لميثاق الجمعية وحتى لاتعمل إحدى الدول على اقامة العراقيل في طريق الجمعية اذا ارادت التحقيق والفصل في نزاع لتلك الدولة صلة به وحتى لاتعمد بعض الدول القوية الى سياسة المماطلة والتسويف والاطالة . فتنتقل عدوى هذه الامراض جميعا الى الجمعية وتعطل اعمالها هذه كلها امور يجب تحديدها . وهى في رأيي نقائص خطيرة في سياسة الجمعية واساليبها في العمل ولكنها مع ذلك لم تكن السبب المباشر فى فشل السياسة الدولية في السنوات الاخيرة انما علة هذا الفشل ان قوانين الجمعية ونواميسها لم تطبق كما تجب وان الدول كانت تتردد فى تطبيق هذه القوانين اشفاقا من النتائج فادى ذلك الى ظهور الاخطاء الحاضرة التي انشئت الجمعية في الواقع لتلافيها ولو ان الدول اصرت على تنفيذ نصوص الميثاق بلا خوف ولا وجل . لكان لجمعية الامم شأن غير شأنها اليوم ولما وصفت بانها مؤسسة ضعيفة تحتاج الى اعادة التنظم .

ولقد اثبتت تجاربى الشخصية صحة ماذهب اليه افينول سكرتير الجمعية حين قال ان ميثاق جينيف لا يلزم اعضاء الجمعية الا باقل قدر من الالتزامات التى يقتضيها التعاون الدولي والتى لايمكن ان تنهض مؤسسة من نوعها على اقل منها فليعلم ذلك اصحاب فكرة التعديل قبل ان يصفوا الجمعية بانها ضعيفة متخاذلة وليثقوا بان دستور جمعية الامم فى صبغته الحالية ينظم العلاقات الدولية احسن تنظيم وفيه الضمانات الكافية لكل دولة ، و ذلك اول ما يجب ان يحرص عليه جميع الدول وانا شخصيا ارحب بكل تعديل لا يتناول الغرض الحقيقى من قيام جمعية الامم ، وقد نصت المادة ٢٦ من ميثاق الجمعية على امكان ادخال اي تعديل على نظامها ، بشرط ان يوافق عليه الاعضاء بالاجماع و بمقتضى هذه المادة ادخل تعديل هام على ميثاق الجمعية في سنة ١٩٢١ ؛ واعقبه تعديل آخر في سنة ١٩٢٤ تناول المادة السادسة من دستور الجمعية وهي المادة التى تنص على كيفية توزيع نفقات جمعية الامم ، ثم ادخل تعديل آخر هام في سنة ١٩٢٦ على المادة التى تنص على انتخاب اعضاء المجلس غير الدائمين

صفوة القول ان فى مواد الميثاق ذاته ما ينص على امكان تعديله ، بيد ان التعديلات لا يمكن ان تفيد في حفظ كيان الجمعية وتحقيق الاغراض التى انشئت من اجلها بقدر ما يفيد حسن النية والرغبة الصحيحة فى التعاون فمتى توفرت النية الحسنة والرغبة الصحيحة زالت المصاعب والمتاعب جميعا وامكن الجمعية ان تواصل اعمالها في جو من الطمأنينة و الثقة المتبادلة .

انباء الشرق والغرب

في البلقان

لا يكاد يصل هذا العدد الى ايدى القراء الا وتكون المعاهدة البلقانية قد امضيت ، واتحاد البلقان ليس امرا عاديا تمر عنه اروبا ولا تنظر اليه نظرة حذر فغضب لان وقوف دويلات البلقان جنبا الى جنب واتحادهم للعمل على وتيرة واحدة يكون منهم قوة هائلة

فى فرنسا

تطورت الازمة السياسية فى فرانسا تطورا عظيما ، و بلغ من هياج الشعب ان صار يعقد المظاهرات المتوالية بالليل والنهار ؛ و قد وجد الحزب الملوكي فرصة الاستغلال فشن الغارة على الجمهورية وانصارها مستدلا بحادث ستافسكي

وقد ورد اخيرا ان م شياب « بريفى دى بوليس » رفع استقالته وتلاه م رينارد عامل السين و استقالة هذين الرجلين يحرج الحالة لان شياب رجل له اطلاع على دسائس الساسة والاحزاب فاذا غضب فلا شك انه يفضح ما كمن من الاسرار

و يشاع ان الوزارة لاتعيش طويلا لان الحالة لاتبشر بالخير والجو مكفهر والشعب هائج لاخر درجة

Imprimerie El-Arabia
70, rue Rovigo ALGER
GÉRANT : JUGLARET dit Mohamed Echrif

الحج الى بيت الله الحرام

الشركة الافريقية الشمالية لمراكب الحج ١٣٥٢

الحاج الفضيل وشركاؤه

حج سنة ١٩٣٤ الى مكة المكرمة

اعد البابور الكبير السريع السير المسمى « مدونة » للحجاج الافريقيين وهو يحمل ١١٠٠٠ طن وفيه ١٤٠ ميترا طولا و ٣٠٠ بيت للكراء

بابور (مدونة) الذى يحمل الحجاج في هذا العام مركب فى غاية الحسن وله سير سريع وفيه مدخنتان و ١٤٠ ميترا طولا ، وقد اكثرته جمعية فضيل وشركائه المشهورة بالثقة والامان في هذه الاقطار عند جميع المسلمين ، وفيه بيوت من الدرجة الاولى والدرجة الثانية في غاية الحسن وفيه الماء البارد والماء الحار وآلات كهربائية لتجديد الهواء ومقصورات للغسل والصلاة ، والاكل كثير متنوع اسلامي وثلاثة اطباء متكلفون مجانا بمداوة المرضى ، فالسادة الحجاج يسافرون في هذا البابور بالامن التام ، وهذا المركب خفيف السير والبحر لايضرهم باهتزازه ، و يصل المدونة الى جدة في العاشر او الحادى مارس يعنى خمسة عشر يوما قبل الوقوف بعرفات الذى يقع فى هذه السنة في ٢٦ مارس

و يسافر هذا المركب

من الدار البيضاء	فى ٢٤ فيفرى	على الساعة الخامسة عشية
— طنجة	٢٥ —	— الثانية عشر نهارا
— وهران	٢٧ —	— السابعة ليلا
— الجزائر	١ مارس	— — —
— عنابة	٢ —	— الثامنة —
— تونس	٣ —	— السادسة عشية

ثمن الكراء

من الدار البيضاء او طنجة الى جدة ذهابا وايابا

الطبقة الاولى ٦٠٠٠ فرنك
— — الثانية ٤٥٠٠ —
— — الثالثة ٣٠٠٠ —

و من وهران او الجزائر او عنابة او تونس الى جدة ذهابا ورجوعا

الطبقة الاولى ٥٥٠٠ فرنك
— الثانية ٤٠٠٠ —
— الثالثة ٢٥٠٠ —

الوكراء

في داكار : عند فابرلين
فى الدار البيضاء : عند فاقون لي كوك
في طنجة : عند لالورى نائب المراكب البحرية
فى وهران : امارانتينى نائب — — —
في الجزائر : الشركة الجزائرية البحرية التجارية بيولفار كارنو عدد ٩
فى قسنطينة : عند فاقون لي كوك
في عنابة : عند نوصيتى السمسار البحرى
في تونس : عند فورتنى فابر السمسار البحرى
فى بيروت : عند عبد الله زحيل
فى طرابلس : عند قيرلاندو

اشربوا عند العطش

المشروب الضرورى بحلاوته وفوائده الطبية للانسان والذى يستعمل بغير ضرر عند كثرته هو مشروب الانتيزيت بتركيب بسيط هو من جس بالماء الصافي . مستعملا ثلاثين سنة فى الجزائر تونس مراكش لاندوشين وتقريبا في انحاء العالم .

يتركب لانتيزيت من عرق السوس ونبات جنطيانا ومن حشائش الداهرة التى تنبت في لامرائد شارتروز جبل الالب في فرنسا . وهذا المشروب له فوائد جمة اولا ينزيل العطش ثانيا يسهل الهضم ثالثا يقوى البدن رابعا يقاوم الحمى وحقيقة مشروب معطر وخال من الكحول بل يقاوم مفعولها .

ثم ايضا يزيل العطش بغير لزوجة الفم و باقل شيء منه هو المشروب النافع الوحيد للبلاد الحارة لانتيزيت تباع في قرورات مقدرة ليترقلزج ثلاثين او ثمانين ليتره بالماء الصافي الصالح للشراب هو عند كل صيدلي وعطار مركزه املا بحيث ان ترسل خمسة فرنك للعنوان الاتى :

N. PERROT-ANTÉSITE à Voiron (Isère)
— FRANCE —

تاتيك جلالا عينات منه لتركيب مزيج ثلاثين او ثمانين .

اطلبوه من نائبه الوحيد في الجزائر م بير بنهج ستاسيون دسعدتيبة ٧ في الجزائر